



مجلة جامعة الملك عبدالعزيز: الأداب والعلوم الإنسانية، م ٣٣ ع ١ ص ص: ١ - ٥٦٥ (م ٢٠٢٥)

ردمد ٠٩٨٩ - ١٣١٩

رقم الإيداع ١٤٠٢٩٤



مجلة
جامعة الملك عبد العزيز
الآداب والعلوم الإنسانية

المجلد ٣٣ العدد ١

م ٢٠٢٥

مركز النشر العلمي
جامعة الملك عبد العزيز
ص: ٢١٥٨٩ - جدة: ٨٠٢٠٠

<http://spc.kau.edu.sa>

■ هيئة التحرير ■

رئيساً

أ. د. أحمد بن محمد صالح عزب

aazab@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. عبدالرحمن بن رجا الله السلمي

aralsulami@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. عبدالرحمن العمرى

aaalamr1@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. أرفت وزنه

ralwazna@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. السيد خالد مطحنة

Ekibrahim@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. عبد الرحمن القرني

alqarni333@yahoo.com

عضوًا

أ. د. هناء أبو داود

habudaoud@kau.edu.sa

عضوًا

أ. د. زيني الحازمي

zzainy@gmail.com

عضوًا

أ. د. عواطف الشريف

aalherth@kau.edu.sa

المحتويات

القسم العربي

الصفحة

• الآثار الاجتماعية للتعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات	١ علاء الرواشدة
• الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية	٣١ أفنان سليمان سليمان - عذاري خالد الشامسي - حمده محمد الحوسني - مريم يونس محمود - ميرة عبدالله النعيمي علاء الرواشدة
• أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمعات العربية دراسة اجتماعية تحليلية	٦٤ موزة عيسى الودي
• انعكاس العلاقات الافتراضية على جودة الحياة الأسرية دراسة ميداني على عينة من الأسر السعودية في مدیني الرياض وجدة	٩٦ أربج أحمد سعيد عقران
• تأثير استخدام الهواتف الذكية من وجهة نظر الشباب الجامعي	١٢٨ هند فهد - سعاد بطى الشامسي - موزة الشامسي - مريم علي الكعبي - ندى سعيد محمد - علاء الرواشدة
• الخصوصية الأسرية وتحدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مُطبقة على مستخدمي سناب شات) نموذجاً	١٥٣ جواهربنت صالح الخمسي
• تأثير التكنولوجيا الرقمية على العلاقات الأسرية: تحليل سوسيولوجي من وجهة نظر طلاب الجامعة حسني إبراهيم عبد العظيم - شيخة بنت سالم المسلمية	١٧٨
• المرأة العمانية العاملة وصراع الأدوار بين الالتزامات الوظيفية والتوقعات الأسرية في العالم الرقمي: مدخل تحليلي في ضوء نظريات علم الاجتماع	٢١٥ عائشة بنت عبدالله بن حمد الكلبانية - عبدالله بن علي بن خلفان الوشاحي - خليفة بن عبدالله بن راشد الضباري - سماح بنت محمد بن عبدالله المعمرية

- واقع المشكلات الأسرية في المجتمع السعودي الناتجة عن سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي-
"دراسة مسحية" دراسات الأسرة والتحول الرقمي: التغيرات والتحديات الجديدة
مني إبراهيم أحمد الفارح ٢٣٧
- المشهد اللغوي في أبها
سعيد بن علي بن سعيد آل الاصبع ٢٦٤
- المبتغى في تفسير (ما زاغ البصر وما طغى) - [النجم: ١٧]
فرّاج بن محمد بن سرحان السبيبي ٢٩٠
- بنية الزمن وتعالقاتها السردية في رواية "ساعة الصفر" لعبد المجيد سبطة
محمد بن يحيى أبوملحة ٣٢٥
- سيمياء الموت في مسرحية نعش لإبراهيم الحراثي
جابر محمد يحيى النجادي ٣٤٤
- الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام برامج الذكاء الاصطناعي في الأداء الأكاديمي: دراسة سوسيولوجية على عينة من طالبات كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الملك عبدالعزيز
حنان مساعد سعد السريحي ٣٧٥
- جموع التكسير الواردة في الأصمعيات: دراسة صرفية دلالية
محمد عبد الله آل مزّاح ٤٠٧
- الهجمات السiberانية الحربية كفتيل للحروب المستحدثة في ظل النزاع المسلح وفق دليل تالين
راویه بواسلتوار ٤٣٩
- الدائن في حال الإخلال بين حق الفسخ أو طلبه: دراسة مقارنة بين نظام المعاملات المدنية السعودي وتراث الفقه الحنفي
محمد بن عبد المحسن بن محمد السعوي ٤٥٨
- دور إعلام الأزمات في إدارة المخاطر السياحية: دراسة مسحية على هيئة تطوير منطقة عسير
أمانى سعيد القحطاني - محمد عبد الرحمن الأسمري ٤٩٣

• التحديات الإدارية التي تواجه قيادات معاهد ومراكز التربية الخاصة بمكة المكرمة: دراسة نوعية

استكشافية

عبدالرحمن حامد السلمي - إبراهيم جمعان الغامدي ع

القسم الإنجليزي
المستخلص العربي

• بناء الهوية الثقافية السعودية: دراسة تحليلية لـ "عيارات النص" في ترجمة كتاب الأطفال "مغامرة

سِدْرَة فِي الْعَلَاءِ" إلى اللغة الإنجليزية

عيسي أحمد سعيد عسيري ع

٥٦٥

الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية

علاه الرواشدة^١ - أفنان سليم سليمان^٢ - عذاري خالد الشامسي^٣
حمدہ محمد الحوسنی^٤ - مريم يونس محمود^٥ - میرة عبدالله النعيمي^٦

أستاذ علم الاجتماع - ^{٦، ٣، ٤، ٥} باحثات دراسات عليا، قسم علم الاجتماع، كلية الإنسانيات والعلوم

جامعة عجمان، عجمان، الإمارات العربية المتحدة

Alaa.a@ajman.ac.ae

المستلخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية، إضافة إلى التعرف على أهم الفروق بين آثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسننة الدراسية). واستخدام المنهج الوصفي، والاستبيان لجمع البيانات من عينة غير عشوائية. بلغ عددها (١٢٠) طالباً وطالبة من الكليات الإنسانية في جامعة عجمان من قسم علم الاجتماع - علم النفس - القانون - الإعلام. كما استخدم برنامج الرزم الأحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة وتحليل بيانات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك طلبة يصابون بالملل دون الإنترت، كما أن الإدمان الإلكتروني يؤثر سلباً على قدرات الطلبة في التواصل المباشر مع الآخرين، وأظهرت وجود فروق في الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور ووجود فروق في الآثار الاجتماعية للإدمان يعزى لمتغير التخصص، لصالح الطلبة في تخصص القانون. وأوصت الدراسة في ضوء النتائج إلى: ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة باستخدام متغيرات أخرى، مثل الآثار الاقتصادية، الدينية، والثقافية الناتجة عن الإدمان الإلكتروني، رفع مستوى الوعي لدى الطلبة في جامعة عجمان حول التأثيرات السلبية للإدمان الإلكتروني، إشراك الطلبة في ورشات عمل حول المشكلات التي يعاني منها الطلبة نتيجة الإدمان الإلكتروني وكيفية التعامل مع موقع التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي.

الكلمات المفتاحية: الإدمان، الإدمان الإلكتروني، شبكات التواصل الاجتماعي، الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني، الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

المقدمة

في ظل الظروف التي تعيشها المجتمعات من تطورات فكرية، وبرمجية سريعة في شتى وسائل الإتصال الإلكتروني جعلت العالم كمدينة صغيرة، أصبح الإتصال الدائم بالإنترنت ضرورة من ضروريات البقاء والتي لا يستطيع الإنسان العيش بدونها. حيث يعتبر الإنترت واستخدام موقع التواصل الاجتماعي من أهم وسائل الاتصال بين البشر الذي تخطى حاجز الزمان والمكان. كما شبه عالم الاجتماع كاستلز قوة التغيرات التي أحدثها الإنترت على البشر كقوة ظهور الحروف الأبجدية التي تُعتبر أول اختراع للإنسان (عقاد، آلاء، فراس، ٢٠٢٢).

أحدث الإتصال الإلكتروني ثورة عظيمة في حياة الإنسان فقد تعدى تأثيرها لتشمل جميع الفئات العمرية وجميع الطبقات الاجتماعية. كما قدم العديد من الخدمات كسهولة حصوله على المعلومات وتبادلها، وحققت هذه الشبكات مبدأ التخصص فجعلت لكل فرد قدرة على إشباع احتياجاته المختلفة من خلال البحث عما يُرضي ذوقه الخاص (أبو رجب، ٢٠٢١).

على الرغم من الانتشار الواسع في المجال الإلكتروني كان لابد أن يكون له أثر سلبي كبير على من يستخدمه من أطفال، طلبة، وكبار سن. كما أشارت الإحصائيات إلى أن نسبة المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي ما يقارب ٣٠٢ مليون من سكان العالم، بينما تصل نسبة مستخدمي الإنترت على مستوى العالم العربي إلى أقل من المعدل العالمي بما يقارب من ١١٠.٥٪. بينما يصل عدد المستخدمين في دولة الإمارات إلى ٩٠.٧ ملايين مستخدم حيث يصل معدل استخدام الإنترت إلى ٧ ساعات ونصف في اليوم (Ismail، ٢٠٢٢).

ويعتبر الإدمان الإلكتروني من المشكلات المتزايدة في الآونة الأخيرة والتي أشار إليها "بعض علماء النفس إلى أن هناك شخصاً من بين ٢٠٠ فرد من الإنترت تظهر عليهم أعراض الإدمان". كما كشفت العديد من الدراسات إلى أن مشكلة الإدمان الإلكتروني تؤثر على ٦٪ من سكان العالم، حيث أن منطقة الشرق الأوسط هي الأكثر تأثراً بنسبة ١١٪، بينما تقل في أوروبا بنسبة ٢٠.٤٪، والتي بدورها ستؤثر على أداء الفرد وعلاقاته الاجتماعية (أبو رجب، ٢٠٢١: ص ١٣١). في ضوء ما تقدم تسعى هذه الدراسة للبحث في آثار الإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة جامعة عجمان ٢٠٢٤.

مشكلة الدراسة

إن التقدم السريع في مجال التكنولوجيا والمعلومات فتح باباً عريضاً للعديد من الآثار والتي قد تكون ايجابية تسهيل عملية البحث، تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين. إلا أنه قد يكون باباً للآثار السلبية والعديد من المشاكل فمع دخول عصر المعلوماتية حدث العديد من التغيرات في جميع المجتمعات، فأصبح استخدام الإنترت يأخذ وقتاً ثميناً من حياتنا اليومية. فلم يتوقف الغزو الإلكتروني عند حدود معينة بل وأصبح يُسيطر

على علاقتنا الاجتماعية وكان له أثر كبير على الفرد نفسه وذلك بسبب الإستخدام الخاطئ له. لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الكليات الإنسانية.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية.
- ٢- التعرف على أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية.
- ٣- التعرف على الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسننة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية.

أسئلة الدراسة

- ١- ما أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟
- ٢- ما أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟
- ٣- ما أهم الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسننة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

أهمية الدراسة ومبرراتها

الأهمية النظرية:

- ١- تتبّع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال تركيزها على الكشف عن الآثار النفسية و الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية في جامعة عجمان مع الكشف عن الاختلاف في هذه الآثار بإختلاف بعض المتغيرات كالنوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسننة الدراسية.
- ٢- يعتبر هذا الموضوع من المواضيع الهامة في ميادين علم الاجتماع كالمشكلات الاجتماعية، التغير الاجتماعي والثقافي، علم الاجتماع الإعلامي، علم الاجتماع الجنائي، الخدمة الاجتماعية في مجال الدفاع الاجتماعي، النظريات الاجتماعية، علم الاجتماع الأسري وعلم الاجتماع الرقمي.

الأهمية التطبيقية:

- ١- يُتوقع أن تُسفر هذه الدراسة عن نتائج و توصيات يستفيد منها صناع القرار في مؤسسات المجتمع كالجامعات، المدارس، المؤسسات العقابية، وزارة تنمية المجتمع ووسائل الإعلام.

٢- يمكن وضع برامج إرشادية وعلاجية وتنوعية للطلبة والأهل بالآثار المختلفة التي يتركها الإدمان المستمر على الإنترنت.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

الإدمان الإلكتروني: هو استجابة العينة على مقياس الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني من خلال تحديد استجابتهم لـ"يكارت الخماسي" (موافق بشدة، موافق، محابي، غير موافق، غير موافق بشدة). فالآثار النفسية هي التي تؤثر على تفكير الشخص وشعوره ومزاجه أو سلوكه، بينما الآثار الاجتماعية هي التي تحيط بالفرد من ظروف في المجتمع وعلاقته بالأسرة التي يعيش معها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

ما لا شك أنّ آثار الإدمان الإلكتروني عديدة ولكن سنركز في هذا الفصل على المفاهيم النظرية لعنوان البحث، أهم الاتجاهات النظرية في بحثنا، وأهم الدراسات السابقة التي ساعدتنا في الحصول على المعلومات الأساسية لموضوع بحثنا.

مفاهيم الدراسة

- الإدمان:

يعتبر الإدمان سلوك يتدخل سلباً مع حياة الأفراد، حيث عُرف بأنه "التعاطي بشكل متكرر لعقار معين لدرجة أنَّ المدمن يصبح لديه إنشغال شديد بالحصول على هذا العقار، وتكون حياته تحت تأثير وسيطرة ذلك العقار واستبعاد أي عمل آخر" (جاسم، ٢٠٢٢: ٤٣٩).

كما يُعتبر "اضطراب سلوكى يظهر تكرار لفعل من الفرد، تجعله ينهمك بنشاط معين بغض النظر عن العواقب الضارة بصحة الفرد أو حالته العقلية، أو حياته الاجتماعية" (ناصر، ٢٠٢٢: ص ٤٤).

- الإدمان الإلكتروني:

اختلف الباحثون في تعريفهم للإدمان الإلكتروني، فعلى الرغم من التنوع في تلك المصطلحات إلا أنها تشير إلى الإدمان الإلكتروني بكل ما يشمله من برامج، وموقع مختلف. عُرف الإدمان الإلكتروني: بأنه "حالة من انعدام السيطرة والاستخدام المفرط للموقع الإلكتروني، مما يؤثر سلباً على ممارسة الفرد لمهامه الحياتية بشكل طبيعي، ويعتريه نتيجة ذلك اضطرابات نفسية وسلوكية" (آل عمرو والحبشي، ٢٠٢٣: ص ٧). كما يرتبط الإدمان الإلكتروني بعدم قدرة الفرد على ضبط عدد المرات التي يدخل بها إلى عالم الإنترنت والذي يسبب العديد من الآثار النفسية والاجتماعية.

كما يُمثل "نطْمٌ من المعارف والسلوكيات المرتبطة بالإنترنت، تشتمل على دافع متكرر للاتصال بالإنترنت وعدم القدرة على التحكم فيه وخضُّ استخدامه، مع الشعور بالراحة عند استبدال العلاقات الاجتماعية والاسرية والشخصية بالاتصال بالإنترنت" (Caplan, S. et al., 2009: ٤٢١؛ علي، ٤٢٣).

وَتُعرِّفِه إيمان مصطفى (٢٠١٥: ٣) بأنه "الاستخدام الفائض للموقع الإلكتروني مع الفشل في عملية الضبط للدرجة التي تصل إلى حد الكذب على المحظيين في حقيقة الوقت الذي يمضي الفرد على تلك المواقع" (علي، ٤٢٤: ٢٠٢١).

لذلك يعتبر الإدمان الإلكتروني سلوك يعتمد فيه الشخص على الإنترنت مما يدفعه للإستمرار لفترة طويلة وعدم القدرة على تركه مؤدياً بذلك مجموعة من الأضرار على علاقاته الاجتماعية ومهامه الجامعية (علي، ٢٠٢٠).

يرى Daniel (2012) أن الإدمان الإلكتروني هو عدم قدرة الفرد على ضبط عدد مرات الدخول للإنترنت، الأمر الذي يسبب في النهاية صعوبات نفسية، واجتماعية، ودراسية، وصعوبات في مجال العمل" (باسليم، ٢٠٢٢: ٩٩٧).

في حين أن "متلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي لفترات طويلة أو متزايدة دون ضرورات مهنية أو أكاديمية" (حنور، ٢٠٢٣: ٦٩٦).

وهناك من يُعرِّف الإدمان الإلكتروني بأنه "الاستخدام الغير متحكم للإنترنت، ويتربُّ عليه مشكلات عديدة منها: الضعف الوظيفي والدراسي والإضطراب النفسي" (علي، ٢٠٢٠: ٢٦٥٧). وفي ضوء ما سبق يُعتبر الإدمان الإلكتروني إضطراباً سلوكياً يظهر على شكل الإستخدام المفرط لتلك المواقع الإلكترونية مما يؤثُّر سلباً على حياة طلبة الجامعة وتحصيلهم الدراسي وعلى علاقاتهم الاجتماعية.

- شبكات التواصل الاجتماعي:

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي مجموعة من التطبيقات العالمية الموجودة في شبكة الإنترنت والتي بدورها تقوم بتوفير العديد من الخدمات الترفيهية، السياسية، الاقتصادية وغيرها من المعلومات بسرعة عالية في مختلف دول العالم (عقاد، الطقطقة، ٢٠٢٢).

كما عرَّفها Kuss and Griffiths (٢٠١١) بأنها "المجتمعات الافتراضية والتي يمكن للمستخدمين إنشاء ملفات تعريف بها، والتفاعل مع الأصدقاء من واقع الحياة، ويجتمع الناس فيها على أساس المصالح المشتركة" (حنور، ٦٩٥: ٢٠١٣).

- الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني:

يُعد الأثر ترك عالمة في المؤثر فيه سواء كانت عالمة حسية أو معنوية، فمن خلال الإدمان على تلك الوسائل قد يُعاني الشباب الجامعيين العديد من الأمراض النفسية التي لم يكونوا مصابين بها من قبل. لعل من أهم التأثيرات النفسية هو الميل للعنف بسبب المحتوى الذي يشاهده وخاصة الوسائل والمواقف التي تعتمد على الخيال والإثارة مؤثراً بذلك على سلوك الفرد ونفسيته (القليبي، ٢٠١٠). إذ يؤدي إلى انعدام الاتزان الانفعالي والذي يظهر على شكل الغضب السريع وجملة من التوترات العصبية مؤدياً خلافات مع باقي أفراد الأسرة، تقلب المزاج والضيق.

يؤثر الإدمان الإلكتروني على الفرد فيجعل منه شخصية إنطوائية محبأً للانعزال مؤدياً بذلك للقلق الدائم الناتج عن التفكير المفرط وعدم الشعور بالراحة الداخلية. فالحاجة المُلحة لاستخدام الإنترن特 والوسائل الإلكترونية بإستمرار يعمل على فقدان الدافعية، والشعور بالإرهاق الدائم، وشروع الذهن (علي، ٢٠٢٠). أشارت بعض الدراسات إلى أن استخدام المفرط لتلك الوسائل تعمل على "ضعف القدرة على التفكير المرتب" (غانم، القليبي، ٢٠١٠: ص ٢٠١).

كما تتمثل الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني في الشعور بالخوف من إطلاع الآخرين على أي سر من أسراره، الشعور بالفزع، الرعب وتشتت الفكر والرغبة في الهروب من الواقع (عدوان، ٢٠٢٣). "فضلاً عن ظهور بعض الإضطرابات العقلية والنفسية عند الشباب" كالوحدة النفسية واكتئاب الفيس بوك وغيرها (Ismail، ٢٠٢٢: ص ٦٠).

"يؤدي إدمان الإنترنط إلى ما يسمى الإصابة بالتعب المتكرر، وتعُرف الإصابة بأنها الإصابة التي تلحق بالرُسغ والأيدي والرقبة عندما يتم الضغط عليها عند استخدام لوحة المفاتيح" (سليمه حموده، ٢٠١٥) (حنور، ٢٠٢٣: ص ٢٠١).

- الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني:

أحدث استخدام المتواصل للشبكات الإلكترونية فجوة اجتماعية بين جميع الطلبة وعائلاتهم وأصدقائهم في بيئتهم الاجتماعية المختلفة. فأصبح الشباب اليوم يعتمدون على هذه المواقع الافتراضية ويقضون وقتاً طويلاً. فلم يتوقف تأثير الإدمان على مستوى الفرد بل تعدى ليشمل علاقاته الاجتماعية والمجتمع ككل.

أصبح الطالب يعتمد كثيراً على تلك المواقع والبرامج والتي بدورها أدت إلى ضياع الوقت الثمين وعدم استغلاله في دراسته مما عمل على زيادة الإخفاق الدراسي و صعوبة آداء التكليفات الجامعية،"وجود تراجع في المهارات الأساسية التي تتطلبها الدراسة" (غانم، القليوبي، ٢٠١٠: ص ١٦٤).

فالانغماس في تلك الشبكات الإلكترونية أثرت على إنتاجية الطلبة والعاملين منهم بشكل سلبي والتي أوجد مشكلة البطالة في معظم الأقسام التي تتطلب دورهم، وذلك لاعتماد الطلبة والخريجين على تلك الوسائل في أعمالهم الخاصة واعتمادهم لها كدخل أساسى لهم وإهمال العمل مما يؤثر على كفاءة الموظفين منهم. فضلاً عن تأجيل الأنشطة الاجتماعية التي أعدمت أوقات الفراغ لدى معظم الطلبة، فتلك الشبكات والوسائل الإلكترونية استحوذت على عقولهم واهتماماتهم وأثرت سلباً على نظام الحياة اليومية لديهم (غانم، القليوبي، ٢٠١٠).

التأثير على مهارات التفاعل الشخصي، إذ تُعرقل من إنشاء محادثات حقيقة مع أفراد المجتمع. والتأثير على هوية وثقافة الفرد، فيقوم بإستبدالها بالهوية العالمية التي تتيح له الإنفتاح للأفكار السلبية في المجتمعات المختلفة وبالتالي التأثير على عاداته وقيمته (حنور، ٢٠٢٣). فهذا يفتح الباب على مصراعيه أمام أنماط من السلوك والتجارب التي يمكن أن تكون نموذجاً سلبياً للإقتداء به. كما يعمل على فقدان الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه.

كما أنَّ القيم التقليدية التي تبُثُّها الأُسرة آخذة في الإضمحلال لتحل محلها القيم الاجتماعية من مختلف المجتمعات بسبب إدمانه للشبكات الإلكترونية والتي تؤثر أيضاً على نمط تفكيره وسلوكياته مع من حوله من زملاء في الجامعة أو بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها (هندي، ١٩٩٠). كما أثرَ على لغة الفرد وأجبر الطلبة على استخدام اللغة الإنفعالية في العديد من المواقف الاجتماعية فقد يردد الطلبة العبارات الغربية فيما بينهم وأسرهم والجامعة.

كما يؤدي الإدمان الإلكتروني إلى ضعف في مهارات التواصل الاجتماعي بين الطالب ومحبيه مما يهدد التماسك الاجتماعي ويُعمل على زيادة العزلة الاجتماعية بسبب غياب العلاقات الاجتماعية السليمة والغزو الفكري والعقلي فيميل إلى الإنسحاب من أي تفاعل اجتماعي (عقاد، الطقطقة، ٢٠٢٢).

قد طال أثر الإدمان الإلكتروني أسر الطلبة، فأحدث فجوة في العلاقات الأسرية، حيث يقضي الطالب معظم وقته على الشبكات الإلكترونية فيقلل من مشاركته في الأنشطة الأسرية. كما نجد أفراد الأسرة يجلسون وكل منهم منغمس في عالمه الافتراضي (حكمي، ٢٠٢١). فضلاً عن انفصال الطالب مكانيًّا عن أهله على الرغم

من وجوده في المنزل، فنرى معظم الطلبة يقضون ساعات طويلة على أجهزتهم في غرفهم ولا يشعر بوجود الآخرين (حرويس، ٢٠٢٢).

إنَّ الفرد دائمًا ما يميل إلى التذمر من التجمعات العائلية وزيارات الأقارب بسبب إدمانه الإلكتروني الذي يمنع من روح التواصل الحقيقي ويعمل على تباعد الغريب إلى العالم الإفتراضي (حنور، ٢٠٢٣). زادت من التفكك الأسري وأوجدت مشكلة الخيانة الزوجية لدى بعض الطلبة المتزوجين وعمل على إرتفاع نسب الطلاق في المجتمع.

الانغماس في العالم الإلكتروني يعمل على تفضيل بعض الأسر التواصل مع أبناءهم عن طريق الوسائل الإلكترونية بدلاً من إقامة علاقة أسرية سليمة مع الأبناء مما يقلل من فاعلية عملية التنشئة الإيجابية والتي تجعل الأبناء يعتمدون على تلك المواقع في جمع المعلومات التي لا يجدونها من الأسر وبالتالي قالت من توجيه الأسرة لهم (حكمي، ٢٠٢١).

لذا يُعد الإدمان الإلكتروني خطراً حقيقياً على جميع الأفراد في المجتمع وعلى الطلبة بشكل خاص كونهم فئة منتجة في جميع المجتمعات والتي يجب أن يهتم بها كل من صناع القرار والمؤسسات التعليمية المختلفة.

الاتجاهات النظرية المفسرة للدراسة

١- نظرية التعلم: تؤكد هذه النظرية على التأثيرات المعاززة إيجابياً بإستخدام المواقع الإلكترونية، والتي يمكن أن تثير مشاعر بالسعادة والنشاط لدى المستخدم، كما أنَّ المواقع الإلكترونية تُستخدم من قبل الأشخاص الجحولين أو القلقين لتجنب المواقف المثيرة للقلق، التفاعلات وجهاً لوجه، ويميل إلى تعزيز الاستخدام للمواقع الإلكترونية من قبل هؤلاء الأشخاص (معigel وبرسيم، ٢٠١٦).

٢- النظرية الاجتماعية: يفسر علماء الاجتماع الإدمان على أنه رغبة كامنة للفرد للتفوق على الآخرين، والسيطرة عليهم، هاتان الرغبتان تدفعانه لاتخاذ كل ما يمكن أن يصل لهما، فإنَّ أي نوع من الإدمان يمثل سلوكاً لا شعورياً، وغير سوي ليحقق المدمن رغباته، بالإضافة إلى إن الإدمان من ناحية اجتماعية ليس مرضًا أو علة نفسية، بل على أساس حيلة أو خدعة اجتماعية للوصول إلى تلك الرغبات، والإدمان الإلكتروني كغيره من أنواع الإدمان يلجأ إليه الفرد للهروب من الواقع (ناصر، ٢٠٢٢).

٣- الاتجاه المعرفي السلوكي: "يرى الاتجاه المعرفي السلوكي، أن المعرفة التي تسبب سوء التكيف مع البيئة والمحيطين كافية تسبب في ظهور مجموعة من الأعراض المرتبطة باضطراب إدمان المواقع الإلكترونية، منها تقدير الذات السلبي، والتشوهات المعرفية حول الذات" (حنور وأبو المجد، ٢٠٢٣: ص ٢٠٤).

٤- نظرية الصراع: تطلق هذه النظرية في تفسيرها للسلوكيات السلبية من مسلمة أساسية وهي أن الانحراف ذروة التناقضات في المجتمع. ويرى "تايلور" أن اختيار الأفراد لسلوك الإدمان الإلكتروني هو الحل الوحيد لما يعانيه أفراد من مشاكل وضعفهات اجتماعية، بينما يرى "تشامبلس" أن الإدمان الإلكتروني ينتهك خصوصية الآخرين ويعلم على تدمير التماسك الاجتماعي، وتهميشه ثقافات وقيم معينة وأدى إلى ظهور العديد من الانحرافات الحديثة ولعل من أشهرها انحرافات الإنترن特 (رسلان وعلي، ٢٠١٨).

٥- نظرية التحليل النفسي: النموذج السيكودينامي أكد جينيفير وفيريز أن لخبرات الطفولة المبكرة دور في إدمان الفرد على المواقع الإلكترونية، وهذا ما يعتمد عليه هذا الاتجاه في تفسير السلوك، حيث يرى أن الفرد يتأثر بالخبرة لا شعورياً أثناء مرحلة الطفولة، تسهم في انكار وتحريف الواقع، وأن الاستخدام المفرط للأفراد للمواقع الإلكترونية يكون هروباً من الإحباطات التي تواجههم في حياتهم الاجتماعية للرغبة في الحصول على الأشياء النفسية (حنور وأبومجد، ٢٠٢٣).

ويرى الباحث أن النظرية الأنسب في تفسير الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني هي نظرية التحليل النفسي لأنها ترى بأن الخبرات التي يمر بها الإنسان منذ الطفولة من مشاكل وإحباطات تجعله يتوجه للإدمان الإلكتروني للهروب من الواقع والمشاكل النفسية وتأثير على نفسية الفرد. كما أن النظرية الأنسب لتفسير الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني هي نظرية الصراع التي ترى أن الفرد يسلك السلوك السلبي كالاتجاه للإدمان الإلكتروني للابتعاد عن المشاكل والضغوطات الاجتماعية والتي بدورها تؤثر على العلاقات الاجتماعية.

الدراسات السابقة

- الدراسات العربية:

- دراسة حنور وأبومجد عام (٢٠٢٣) بعنوان "تأثير إدمان برامج التواصل الاجتماعي على شعور بالرضا عن الحياة والحيوية لدى طلاب الجامعة". هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدمان برامج التواصل الاجتماعي والرضا عن الحياة والحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة، وتأثير متغير النوع، الطالب والطالبات على إدمان برامج التواصل الاجتماعي، وكذلك معرفة مستوى استخدام برامج التواصل لدى طلاب الجامعة (المدمن - متوسط - غير مدمن)، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة من عينة عشوائية بسيطة، وبلغ حجمها ٤٥ طالباً وطالبة، وخلصت إلى كثرة اهتمام الطالبات بمحظى برامج التواصل الاجتماعي، والرغبة الشديدة في التخلص من العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية في المجتمع، تؤكد على أن إدمان برامج التواصل الاجتماعي يؤدي إلى انخفاض الشعور بالرضا عن الحياة لجميع أبعادها عدا البعد الخاص بالاستقرار النفسي، وبعده مدمني موقع التواصل الاجتماعي عن الحياة الواقعية الحقيقة والهروب إلى العالم الافتراضي. وأوصت بعمل ندوات مختلفة في الجامعة حول موضوع الحد من استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى أفراد المجتمع، وأيضاً

العمل على توعية الشباب باستمرار من مخاطر الإدمان، موقع التواصل الاجتماعي، والانغماس في العالم الرقمي.

• دراسة بأسلوب عام (٢٠٢٣) "الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم الأسرة والمجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". هدفت إلى الكشف عن تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم الأسرة والمجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة من عينة عشوائية وبلغ حجمها ٦٧١ من مستخدمي الانترنت وأدواته، وخلصت إلى أن تأثير الإدمان الإلكتروني على قيم الأسرة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير العمر الزمني لصالح الأعمار الأقل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني في قيم الأسرة والمجتمع تبعاً للمستوى التعليمي، كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استبيان تأثير الإدمان الإلكتروني في قيم الأسرة والمجتمع والدرجة الكلية تبعاً لمدة استخدام تطبيقات الانترنت لصالح المدة الأكثر لاستخدامها، وأوصت بضرورة الترشيد والاستخدام الأمثل والمعتدل لشبكة الانترنت وأدواته؛ بهدف تحقيق أهداف واضحة يسعى مستخدم الانترنت لتحقيقها، وضرورة وجود دور للرقابة الأسرية والذاتية وتوجيه الأبناء نحو الاستخدام الأمثل لشبكة الانترنت وحماية الشباب والفتيات من ذوي النفوس الضعيفة.

• دراسة جاسم عام (٢٠٢٢) بعنوان "الإدمان الإلكتروني لطلبة الثانويات أسبابه ونتائجها من وجهة نظر مدرسيهم". هدفت إلى معرفة طبيعة الإدمان الإلكتروني وأسبابه الرئيسية، وأعراضه، وأنواع الإدمان الإلكتروني، وأهم تداعياته والآثار الناجمة عنه. وجمعت البيانات بأداة الاستبانة والملاحظة البسيطة والمقابلة من عينة عشوائية منتظمة وبلغ حجمها ٨٠ مدرساً، وخلصت إلى أن أغلب السكان يعانون من هذه الظاهرة (الإدمان) وأن كثرة نسب الإدمان كانت في فئة الشباب إذ يقضون معظم وقتهم على شبكة الانترنت، وأن من الآثار السلبية لإدمان الانترنت ضياع الوقت، والانحلال الخلقي، وسيادة السلوك العنيف وانتشار الجريمة، أيضاً انتشار ظاهرة الطلق بسبب الواقع التواصل الاجتماعي، مما أدى إلى تفكك النسيج الاجتماعي. وأوصت العمل على تعزيز وحدة الإرشاد الاجتماعي وال النفسي والأكاديمي في المدارس والجامعات، وتقديم المساعدة المستمرة للطلبة لمساعدتهم في خفض مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم، وتشجيعهم على ابراز مهاراتهم.

• دراسة الزبن عام (٢٠٢١) بعنوان "الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها". هدفت إلى التعرف على الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها من وجهة نظر الشباب الجامعي الأردني في جامعة البلقاء التطبيقية كلية الأميرة رحمة الجامعية، والتعرف على عادات وأنماط استخدام الانترنت لدى الشباب، وتحديد إن كان هناك فروق تعزى إلى الجنس، والتخصص، والسنة الدراسية، وجمعت البيانات بأداة الاستبانة، من عينة عشوائية بلغ حجمها ٢١٢ طالباً وطالبة، وخلصت إلى أنَّ معدل تعرض الطلبة للجرائم الإلكترونية

جاء بمستوى منخفض، كما أن ٣٩.١٥٪ يقضون من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات على الإنترنٌت، أما أكثر المواقع استخداماً فهو الفيس بوك بنسبة ٤٦.٠٦٪، وأن ٤٣.٤٠٪ يدخلون للموقع بهدف الترفيه والتسلية، أما مستوى الوعي بالجرائم الإلكترونية فقد جاء مرتفعاً، وأوصت بتوسيعية الطلبة بأهمية استثمار وقتهم عند استخدام الإنترنٌت لتطوير مهاراتهم، تفعيل النشاطات الرياضية، الثقافية، والترفيهية لجذب الشباب للحد من الإدمان على موقع التواصل الاجتماعي، وعقد المحاضرات لتوسيعهم بمخاطر الجرائم الإلكترونية.

- الدراسات الأجنبية:

- دراسة Ismail عام (٢٠٢٢) بعنوان "التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على البناء والتماسك الاجتماعي" هدفت إلى معرفة الآثار السلبية لـاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، حيث قامت بتصنيف وتحليل الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي إلى ثلاثة أقسام: الآثار السلبية على المجتمع، الأسرة، والأفراد - خصوصاً الشباب المراهقين والأطفال، وخلصت أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يهدد السمات البنوية لعناصر التماسك الاجتماعي بشكل مباشر كالثقافة، الهوية، اللغة، الانتماء والمواطنة أو بشكل غير مباشر من خلال الغزو الفكري والعقلي، التطرف والإرهاب، انخفاض الإنتاجية، تضييع ساعات العمل والبطالة، ارتفاع معدلات الطلاق، التفكك الأسري والخيانة الزوجية، وأوصت بتعزيز القيم الجديدة بين الأزواج على سبيل الرحمة والألفة والتسامح من خلال الدورات التدريبية الزوجية عبر الإنترنيت، واطلاق مجموعات على وسائل التواصل الاجتماعي تهدف إلى توعية الأسر بمخاطر الإعلام على التماسك الأسري، وزيادة الوعي بأهمية الحوارات اليومية بين أفراد الأسرة ومخاطر الوحدة.
- دراسة Cirak, Erol عام (٢٠١٩) بعنوان "اكتشاف الوحدة ومستوى إدمان الإنترنٌت لطلاب جامعة استناداً إلى متغيرات سكانية". هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار إدمان الإنترنٌت بين طلاب الجامعات الأكراد وارتباطها بالتحكم الذاتي، وبلغ حجم العينة من (٦٢٣) طالباً من ١٩ جامعة من الكليات مختلفة، وخلصت إلى أنَّ انتشار إدمان الإنترنٌت بين طلاب الجامعات الكردية كان بدرجة مرتفعة للغاية، بالإضافة إلى أنَّ الذكور والإثاث معرضون بنفس القدر للإدمان على الإنترنٌت كما أشارت إلى أن إدمان الإنترنٌت يرتبط سلباً بالتحكم الذاتي وإيجاباً بالسلوك المتهور.

تعقيب ومناقشة الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في دراسة الإدمان الإلكتروني فبعضها تناول أنواعها وأسبابها وأعراضها والبعض الآخر تناول علاقة الإدمان الإلكتروني بالجرائم الإلكترونية، بينما ركزت الدراسة الحالية على أهم الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

كما أن الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي، وتتنوع في أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العينة، وتتنوع في أساليب التحليل، كما اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي، بينما تختلف أداة الدراسة الحالية التي اعتمدت على الاستبيان مع دراسة جاسم (٢٠٢٢) التي اعتمدت على الملاحظة والمقابلة. وكان طلبة الجامعة عينة للدراسة الحالية والتي اختلفت مع عينة دراسة جاسم (٢٠٢٢) التي عينتها المدرسين.

واستفادت الدراسة الحالية من بعض المراجع وبعض الأدوات المستخدمة مع تعديلها بما يتناسب الدراسة الحالية، دراسة الزبن (٢٠٢١)، دراسة باسليم (٢٠٢٢)، ودراسة جاسم (٢٠٢٢).

أجريت الدراسات السابقة في مجتمعات عربية وأجنبية وفي فترة زمنية مختلفة، كدراسة Erol (٢٠١٩) التي أجريت في تركيا حيث خلصت إلى أن الذكور والإناث معرضون بنفس القدر لأثر الإدمان، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي إمارة عجمان تحديداً جامعة عجمان، وتعود من أحدث الدراسات التي خلصت بأن الإدمان الإلكتروني يؤثر نفسياً على الذكور.

وكذلك تناولت الدراسات السابقة الإدمان الإلكتروني بشكل عام بينما ركزت الدراسة الحالية على الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

كما أوضحت غالبية الدراسات إلى وجود الإدمان الإلكتروني والمشاكل المصاحبة لهذه الظاهرة بشكل متقاوت، وأنت معظم التوصيات بضرورة وجود برامج توعوية للطلبة بمخاطر الإدمان الإلكتروني كونه من الموضوعات المهمة وركبة أساسية في المجتمعات التي بدورها تؤثر على العديد من الأجيال، بينما تتنوع الدراسة الحالية في التوصيات حيث قدمت توصيات تركز على الجانب النفسي للطلبة والجانب الاجتماعي والبيئة المحيطة بالطلبة.

وقد ركزت الدراسة الحالية لمعرفة آثار الإدمان الإلكتروني على المستوى النفسي والاجتماعي، وذلك للتعرف على مدى وعي طلبة الجامعة بتلك الآثار، بإعتبارهم الشريحة الأكثر تعرضاً لآثار الإدمان الإلكتروني. تم عمل هذه الدراسة على عينة من ١٢٠ طالباً/ة في جامعة عجمان لتحديد الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني وتوضيح الفروق بآثار الإدمان في ضوء متغيرات الدراسة الموضحة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أسلوب الدراسة

تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحاليلي لدراسة الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

مجتمع الدراسة

جميع طلبة جامعة عجمان المسجلين في كلية الإنسانيات والعلوم، الإعلام، القانون للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) البالغ عددهم (١٦٦٩) حسب بيانات القبول والتسجيل في الجامعة والموزعين حسب الآتي (القانون - ٣٢٦، الإنسانيات والعلوم - ٦٧٣، الإعلام - ٦٧٠).

عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من طلبة الكليات الإنسانية في جامعة عجمان حيث بلغ حجم العينة (١٢٠) مبحوثاً موزعين في تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية- تخصص علم النفس، تخصص الإعلام، و تخصص القانون.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وإعداده بعد الاطلاع على أدوات الدراسات السابقة وفق الشروط المنهجية. ويكون الاستبيان من قسمين: القسم الأول خصائص العينة (النوع- العمر- الحالة الاجتماعية-الحالة العملية- التخصص- السنة الدراسية) والقسم الثاني: المحور الأول الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يتكون من ١٢ فقرة والمحور الثاني الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني يتكون من ١٥ فقرة وتم الاستجابة عنه خلال مقياس ليكارت الخماسي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، وغير موافق بشدة = ١).

ولتحديد عدد المشاركين في هذه الدراسة كعينة لها، تم اختيارهم في ضوء تطبيق معادلة "ثومبسون" الخاصة باختيار العينات (Thompson, 2012)، وبنسبة (٧٠.٢٪) من المجتمع الأصلي، وبالبالغة (١٢٠)، وبعد اختيار الأفراد المشاركين، تم توزيع أداة جمع البيانات "مقياس الدراسة" عليهم بواسطة التقنية الإلكترونية المنبثقة من برمجية (Google Survey) عبر تطبيق الواتساب لتأتي الاستجابات من خلال رابط إلكتروني (<https://forms.gle/XoPaGsjVNw3xuAdGA>) على حساب الباحثين، ومن ثم تم تحويل الاستجابات إلى درجات لإمكانية تحليلها واستخراج النتائج منها.

وبعد استلام البيانات على حساب الباحثين وفي ضوء فترة (أسبوعين) تبين أن عدد المشاركين النهائي (١٢٠) مشاركاً، وبنسبة استرداد (١٠٠٪)، والجدول (١) الآتي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخصائص الديموغرافية.

الجدول (١) توزيع المشاركين حسب الخصائص الشخصية

النوع	المتغير	النكر	النسبة المئوية
ذكر		٤١	٣٤.٢
أنثى		٧٩	٦٥.٨
المجموع		١٢٠	١٠٠٠
العمر			
٢٠-١٨ سنة		٣	٢.٥
٢٢-١٩ سنة		٣٦	٣٠.٣
٢٧ - ٢٣ سنة		٤١	٣٤.٢
٢٨ سنة فأكثر		٤٠	٣٣.٣
المجموع الكلي		١٢٠	١٠٠٠
الحالة الاجتماعية			
أعزب - عزياء		٧٩	٦٥.٨
متزوج - متزوجة		٤٠	٣٣.٣
مطلق - مطلقة		١	٨
أرمل - أرملة		---	---
المجموع الكلي		١٢٠	١٠٠٠
الحالة العملية			
يعمل - تعمل		٥٩	٤٩.٢
لا يعمل - لا تعمل		٦١	٥٠.٨
المجموع الكلي		١٢٠	١٠٠٠
الخصص			
علم اجتماع والخدمة الاجتماعية		٦٩	٥٧.٥
الإعلام		١٦	١٣.٣
القانون		١٥	١٢.٥
علم النفس		٢٠	١٦.٧
المجموع الكلي		١٢٠	١٠٠٠
السنة الدراسية			
أولى		٢٤	٢٠.٠
ثانية		٢٩	٢٤.٢
ثالثة		٣٤	٢٨.٣
رابعة فما فوق		٣٣	٢٧.٥
المجموع الكلي		١٢٠	١٠٠٠

يظهر الجدول رقم (١) توزيع المشاركين حسب خصائص الشخصية، حيث بلغت نسبة الطلبة الذكور من أفراد عينة الدراسة (٣٤.٢٪) من التوزيع العام، كما بلغت نسبة الطالبات الإناث أفراد عينة الدراسة (٦٥.٨٪) من التوزيع العام لأفراد عينة الدراسة. وبلغت نسبة أفراد العينة في التخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية (٥٧.٥٪)، ونسبة أفراد العينة في تخصص الإعلام (١٣.٣٪)، ونسبة أفراد العينة في تخصص القانون (١٢.٥٪)، ونسبة أفراد العينة في تخصص علم النفس (١٦.٧٪). وأن نسبة (٢٠٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الأولى، ونسبة (٢٤.٢٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الثانية، ونسبة (٢٨.٣٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الثالثة، ونسبة (٢٧.٥٪) من أفراد عينة الدراسة ضمن السنة الرابعة. وكما أن أفراد عينة الدراسة الذين يعملون بنسبة (٤٩.٢٪)، ومن أفراد عينة الدراسة الذين لا يعملون بنسبة (٥٠.٨٪). وأن ما نسبته (٢.٥٪) من أفراد عينة الدراسة من الطلبة كانت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٠ سنة)، ولوحظ أن ما نسبته (٣٠٪) من أفراد العينة كانت أعمارهم ما بين (١٩ - ٢٢ سنة)، وتبيّن أن نسبة (٣٤.٢٪) من أفراد العينة كانت أعمارهم ما بين (٢٣ - ٢٧ سنة)، كما تبيّن أن نسبة (٣٣.٣٪) من أفراد العينة كانت أعمارهم أكثر من ٢٨ من إجمالي حجم العينة.

صدق الأداة وثباتها

تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين، وتم تعديله في ضوء ملاحظاتهم من حيث الحذف والإضافة. وتعديل الصياغة.

الجدول (٢) قيم كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات أدلة جمع البيانات

المجال	كرونباخ ألفا
الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني	٠.٩٣١
الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني	٠.٩٥١
الآثار النفسية والاجتماعية ككل	٠.٩٤٨

تعد قيم كرونباخ ألفا ممتازة كلما اقتربت من القيمة (١٠٠) بناء على (Hair et al., 2010)، ومن الملاحظ أن قيم معاملات الثبات كانت ممتازة، وتراوحت ما بين (٠.٩٣١ و ٠.٩٥١) وبدرجة كلية = (٠.٩٤٨)، وهذا يدل على أن هناك توجهاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وأن أدلة جمع البيانات صالحة، ويمكن استخدامها على أفراد وبئات وفي أوقات أخرى.

إجراءات الدراسة

١- تم الاطلاع على المراجع الخاصة بموضوع البحث من المكتبة.

- ٢- تم تحديد المراجع التي يمكن استخدامها.
- ٣- تم كتابة المقدمة والإطار النظري وعرض الدراسات السابقة والحديثة والاستفادة من دراسة باسليم (٢٠٢٢)، من دراسة حنور وأبوماجد (٢٠٢٣)، ودراسة جاسم (٢٠٢٢).
- ٤- تم تصميم منهجية الدراسة وإجراءاتها بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة.
- ٥- تم تحكيم أداة الاستبيان والأخذ بالملحوظات.
- ٦- تم تصميم الاستبيان الكترونياً .(<https://forms.gle/XoPaGsjVNw3xuAdGA>)
- ٧- تم توزيع الاستبيان (المدة أسبوعين).
- ٨- تم ترميز وتحليل الاستبيان من خلال برنامج SPSS

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: الإدمان الإلكتروني، النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص، والسنّة الدراسية.

المتغير التابع: الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام برنامج حزمة العلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج من خلال استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
٢. المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول والثاني.
٣. اختبار T-test لقياس الفروق في السؤال الثالث.

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

من المهم وبعد ما تم عرضه في الجزء السابق من الدراسة، أن يتم التوصل إلى النتائج ومناقشتها في ضوء الاستشهاد بالدراسات السابقة وفقاً لتساؤلات الدراسة الرئيسية، وكانت النتائج حسب الآتي:

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الأول الذي نص على:

ما أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

اهتمت الدراسة بإظهار أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة (طلبة الكليات الإنسانية) التي ظهرت بمستوى المتوسطات الحسابية كما في الجدول (٣) الآتي.

الجدول (٣) يشير إلى بيان أهم الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		العبارة	الرقم
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	١.٠٦	٣.٩٥	٣٦.٧	٤٤	٣٥.٠	٤٢	١٨.٣	٢٢	٦.٧	٨	٣.٣	٤	أشعر بالملل دون الإنترت	٧
٢	١.١٧	٣.٦٣	٢٦.٧	٣٢	٣٥.٠	٤٢	١٧.٥	٢١	١٦.٧	٢٠	٤.٢	٥	أصاب بالأرق بسبب استخدام الإنترت ليلاً	٦
٣	١.١٧	٣.٤٥	٢٠.٨	٢٥	٣١.٧	٣٨	٢٥.٠	٣٠	١٦.٧	٢٠	٥.٨	٧	أشعر بتقلب المزاج نتيجة الإدمان الإلكتروني	٣
٤	١.٢١	٣.٤١	١٨.٣	٢٢	٣٧.٥	٤٥	١٩.٢	٢٣	١٦.٧	٢٠	٨.٣	١٠	يختابني شعور بالإحباط إذا لم أستخدم الأجهزة الإلكترونية	٤
٥	١.١٥	٣.٣٤	١٥.٨	١٩	٣٥.٠	٤٢	٢٢.٥	٢٧	٢٠.٨	٢٥	٥.٨	٧	إذا لم أشغل باستخدام الإنترت فإبني لاأشعر بالسعادة طوال اليوم	٥
٦	١.١٥	٣.٣٣	١٦.٧	٢٠	٣١.٧	٣٨	٢٥.٨	٣١	٢٠.٠	٢٤	٥.٨	٧	أشعر بالإكتئاب نتيجة الإدمان الإلكتروني طوال الوقت	١
٧	١.١٩	٣.٣٢	١٧.٥	٢١	٣١.٧	٣٨	٢٢.٥	٢٧	٢١.٧	٢٦	٦.٧	٨	أشعر بالضيق والوحدة بسبب الإدمان الإلكتروني	٢
٨	١.١٤	٣.٣١	١٤.٢	١٧	٣٣.٣	٤٠	٣٠.٠	٣٦	١٤.٢	١٧	٣٠.٠	١٠	أشعر بالراحة أكثر بوجود العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي	١١

علاء الرواشدة وآخرون

٩	١.٢٠	٣.٢٦	١٦.٧	٢٠	٢٨.٣	٣٤	٢٨.٣	٣٤	١٧.٥	٢١	٩.٢	١١	يتبني شعور بعدم الإستقرار في الحياة اليومية نتيجة الإدمان الإلكتروني	٨
١٠	١.٢٦	٣.٢٤	١٥.٨	١٩	٣٤.٢	٤١	٢٠.٨	٢٥	١٦.٧	٢٠	١٢.٥	١٥	يتولد لدى شعور بالعصبية والإنفعال بسرعة نتيجة الإدمان الإلكتروني	٩
١١	١.٢٧	٣.٢٢	١٦.٧	٢٠	٣٠.٠	٣٦	٢٥.٠	٣٠	١٥.٠	١٨	١٣.٣	١٦	أشعر بالتعاسة عندما لا أكون متصلًا بحسابي على موقع التواصل الاجتماعي	١٠
١٢	١.١٤	٣.٠٣	١٠.٠	١٢	٢٦.٧	٣٢	٣٠.٠	٣٦	٢٣.٣	٢٨	١٠.٠	١٢	أشعر بالسوء إذا قضيت وقتًا قليلاً على موقع التواصل الاجتماعي	١٢
	٠.٨٩	٣.٣٧											الكلي	

ترواحت استجابات المشاركين حول الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية ما بين المستوى المرتفع والمتوسط، وقد لوحظ أن الأثر النفسي للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية تمثل في الفقرة رقم (٧) والتي نصت على "أشعر بالململ دون الإنترنت" والذي حاز على أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٣.٩٥) وانحراف معياري (١٠٠٦) وبمستوى مرتفع. كما لوحظ أن الأثر النفسي للإدمان الإلكتروني لدى طلبة جامعة عجمان المتمثل في الفقرة رقم (٦) والذي ينص على "أصاب بالأرق بسبب استخدام الإنترنت ليلاً" كان بمتوسط متوسط، حيث حاز على متوسط حسابي (٣.٦٣) وانحراف معياري (١.١٧)، وجاءت الفقرة رقم (٣) بمتوسط متوسط، وقد نصت على الأثر النفسي المتمثل بـ"أشعر بتقلب المزاج نتيجة الإدمان الإلكتروني" حيث حازت على متوسط حسابي (٣.٤٥) وانحراف معياري (١.١٧).

وجاءت الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني الأقل تقديرًا لدى الطلبة الجامعيين في جامعة عجمان، لكل من الفقرتين (١٠، ١٢) وبمتوسطات حسابية متتالية بلغت (٣.٢٢، ٣.٠٣) على التوالي، وكان مفاد هذه الفقرات (أشعر بالسوء إذا قضيت وقت قليل على موقع التواصل الاجتماعي)، (أشعر بالتعاسة عندما لا أكون متصلًا في حسابي على موقع التواصل الاجتماعي).

في ضوء ما تقدم من نتائج، يظهر أن الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني تعزى للذكور لأنهم الفئة الأكثر استخداماً واعتماداً على الواقع الإلكتروني فيؤثر سلباً على نفسية الأفراد فيجعلهم عرضة للإصابة بالأرق وتقلب المزاج كما أنهم يشعرون بالملل إذا لم يتم استخدام الإنترنت ليلاً. إن جميع الطلبة في الجامعة على الرغم من اختلاف تخصصاتهم أكثر عرضة للإدمان الإلكتروني بسبب متطلبات العصر.

اتفقت نتائج الدراسة في ما يتعلق بالآثار النفسية للإدمان الإلكتروني مع دراسة حنور وأبو المجد (٢٠٢٣)، والتي أظهرت أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي يسبب الشعور بالأرق والتعاسة وانخفاض الشعور بالرضا عن الحياة الواقعية. وكما اختلفت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق في الآثار النفسية لمتغير العمر مع دراسة باسليم (٢٠٢٢) في وجود الأثر النفسي لمتغير العمر.

وقد استخدم الباحثون اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك آثاراً نفسية نابعة عن الإدمان الإلكتروني والمبنية في الجدول (٤) الآتي:

الجدول (٤) اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك آثاراً نفسية نابعة من الإدمان الإلكتروني

المصدر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	درجات الحرية	الدالة الاحصائية
الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني	٣.٣٧	٠.٨٩	٤.٦٢٥	١.٩٦	١١٩	٠٠٠*

* دالة عند مستوى (٠٠٥)

يلاحظ من الجدول (٤) أن بلغ المتوسط الحسابي للآثار النفسية نتيجة الإدمان الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة عجمان (٣.٣٧) وبانحراف معياري (٠٠٨٩)، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (٤.٦٢٥) وهي قيمة أعلى من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١.٩٦)، وهي ذات معنوية عند مستوى (٠٠٥)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتوسط الحسابي على مقياس الدراسة، والمتوسط الحسابي الافتراضي (٣.٠٠) مما يشير إلى أن هناك آثاراً نفسية نابعة من الإدمان الإلكتروني.

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الثاني الذي نص على:

ما أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

اهتمت الدراسة بإظهار أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة (طلبة الكليات الإنسانية) التي ظهرت بمستوى المتوسطات الحسابية كما في الجدول (٥) الآتي.

علاء الرواشدة وأخرون

الجدول (٥) يشير إلى بيان أهم الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة		العبارة	الرقم
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	٠.٨٥	٤.٠١	٣٢.٥	٣٩	٣٩.٢	٤٧	٢٥.٠	٣٠	٣.٣	٤	----	--	يؤثر الإدمان الإلكتروني سلباً على قدرات الطالب في التواصل المباشر مع الآخرين	١٥
٢	١.٠٥	٣.٩٨	٣٧.٥	٤٥	٣٥.٨	٤٣	١٧.٥	٢١	٥.٨	٧	٣.٣	٤	الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً	١٢
٣	١.٠٦	٣.٩٧	٣٨.٨	٤٦	٣٣.٣	٤٠	١٧.٥	٢١	٨.٣	١٠	٢.٥	٣	كلما زاد استخدام الإنترنت قل التواصل مع المحيطين بي	١
٤	١.٠٧	٣.٨٠	٣٠.٠	٣٦	٣٥.٠	٤٢	٢٣.٣	٢٨	٨.٣	١٠	٣.٣	٤	أرى أن الإدمان الإلكتروني يتسبب في مظاهر التوتر وممارسة العنف بين أفراد المجتمع	٩
٥	١.٠٢	٣.٧٣	٢٥.٨	٣١	٣٥.٠	٤٢	٢٨.٣	٣٤	٨.٣	١٠	٢.٥	٣	أنا أبدو كما أريد أن أكون أثناء التواصل مع الآخرين على موقع التواصل الاجتماعي	١٤
٦	١.١٠	٣.٥٩	٢٤.٢	٢٩	٣٠.٨	٣٧	٢٩.٢	٣٥	١١.٧	١٤	٤.٢	٥	يؤثر الإدمان الإلكتروني سلباً على علاقة الطالب بزملاء الجامعة	١١
٧	١.٠٤	٣.٥٣	١٩.٢	٢٣	٣٣.٣	٤٠	٣٢.٥	٣٩	١١.٧	١٤	٣.٣	٤	أشعر أن الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى التطرف الفكري	٧

الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني: دراسة تطبيقية

٨	١.٢٠	٣٠٤٩	٢٣٠٣	٢٨	٣٠٠٠	٣٦	٢٧.٥	٣٣	١٠٠.٨	١٣	٨.٣	١٠	لا أستطيع التركيز في دراستي بسبب الإدمان الإلكتروني	٣
٩	١٠٠.٨	٣٠٤٢	١٧٠٥	٢١	٣٠٠٠	٣٦	٣٤.٢	٤١	١٣٠.٣	١٦	٥.٠	٦	أشعر أن الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى الإخلال الأخلاقي	٦
١٠	١.١٤	٣٠٢٧	١٥٠٠	١٨	٣٠٠٠	٣٦	٢٧.٥	٣٣	٢١٠.٧	٢٦	٥.٨	٧	يساهم الإدمان الإلكتروني بزيادة العلاقات بين الطالب وزملائه	١٣
١١	١.٢٤	٣٠١٧	١٧٠٥	٢١	٢٣٠.٣	٢٨	٢٧.٥	٣٣	٢١٠.٧	٢٦	١٠٠.٠	١٢	أشعر بعدم الثقة في الآخرين نتيجة الإدمان الإلكتروني	٢
١٢	١.٣٦	٣٠١٥	٢١٠٧	٢٦	٢١٠.٧	٢٦	٢٠٠.٠	٢٤	٢٣٠.٣	٢٨	١٣٠.٣	١٦	أشعر بتوتر علاقاتي بأفراد أسرتي نتيجة إدماني الإلكتروني	٤
١٣	١.٣١	٣٠١٥	١٩٠٢	٢٣	٢٢٠.٥	٢٧	٢٥٠.٨	٣١	١٩٠.٢	٢٣	١٣٠.٣	١٦	أشعر بالخجل عند التحدث مع الآخرين بسبب إدماني الإلكتروني	١٠
١٤	١.٣٥	٣٠١٤	١٦٠٧	٢٠	٣١٠.٧	٣٨	١٧٠.٥	٢١	١٧٠.٥	٢١	١٦٠.٧	٢٠	أشعر بالتقدير نحو تلبية متطلبات والدائي لكثرة إدماني الإلكتروني	٨
١٥	١.٣٥	٣٠٠٧	١٨٠٣	٢٢	٢١٠.٧	٢٦	٢٥٠.٠	٣٠	١٨٠.٣	٢٢	١٦٠.٧	٢٠	أفضل البقاء في المنزل على موقع التواصل الاجتماعي عوضاً عن حضور المناسبات الاجتماعية	٥
	٠٠٧٨	٣٠٥											الكلي	

تراوحت استجابات المشاركين حول الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية ما بين المستوى المرتفع والمتوسط، وقد لوحظ أن الأثر الاجتماعي للإدمان الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية تمثل في الفقرة رقم (١٥) والتي نصت على "يؤثر الإدمان الإلكتروني سلباً على

قدرات الطالب في التواصل المباشر" فهذا الأثر حاز على أعلى درجات الموافقة بمتوسط حسابي (٤٠٠١) وانحراف معياري (٠٠٨٥) وبمستوى مرتفع.

كما لوحظ أن الأثر الاجتماعي للإدمان الإلكتروني لدى طلبة جامعة عجمان المتمثل في الفقرة رقم (١٢) والذي ينص على "الإدمان الإلكتروني يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً" كان بمستوى متوسط، حيث حاز على متوسط حسابي (٣٠٩٨) وانحراف معياري (١٠٠٥)، وجاءت الفقرة رقم (١) بمستوى مرتفع، وقد نصت على الأثر الاجتماعي المتمثل بـ "كلما زاد استخدام الإنترنت قل التواصل مع المحيطين بي" حيث حازت على متوسط حسابي (٣٠٩٧) وانحراف معياري (١٠٠٦).

وجاءت الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني الأقل تقديرًا لدى الطلبة الجامعيين في جامعة عجمان، لكل من الفقرتين (٨، ٥) وبمتوسطات حسابية متوازية بلغت (٣٠٠٧، ٣٠١٤) على التوالي، وكان مفاد هذه الفقرات (أفضل البقاء في المنزل على موقع التواصل الاجتماعي عوضًا عن حضور المناسبات الاجتماعية)، (أشعر بالقصير نحو تلبية متطلبات والدائي لكثرة إدماني الإلكتروني).

في ضوء ما تقدم من نتائج، يظهر أن الإدمان الإلكتروني يؤثر اجتماعياً على قدرات الطالب في التواصل المباشر مع من حوله وبالتالي يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً وانطواهه في المنزل بدلاً من الخروج في المناسبات الاجتماعية. كما يؤثر سلباً على علاقة الطالب مع أسرته فيؤدي إلى تفكك العلاقات والتأثير على قيم الأسرة.

تفق نتائج الدراسة مع دراسة باسليم (٢٠٢٢) ودراسة جاسم (٢٠٢٢) في ما يتعلق بتأثير الإدمان الإلكتروني على قيم الأسرة وترتبطها والعزلة الاجتماعية.

وقد استخدم الباحثون اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك آثاراً اجتماعية نابعة عن الإدمان الإلكتروني والمبنية في الجدول (٦) الآتي:

الجدول (٦) اختبار العينة المستقلة One Sample T-test للتأكد من أن هناك آثاراً اجتماعية نابعة من الإدمان الإلكتروني

الدالة الاحصائية	درجات الحرية	قيمة (T) الجدولية	قيمة (T) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المصدر
.....*	١١٩	١.٩٦	٦.٩٨٩	٠.٧٨	٣.٥٠	الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني

* دالة عند مستوى (٠٠٥)

يلاحظ من الجدول (٦) أن بلغ المتوسط الحسابي للآثار الاجتماعية نتيجة الإدمان الإلكتروني لدى عينة من طلبة جامعة عجمان (٣٥٠) وبانحراف معياري (٠٠٧٨)، وبلغت قيمة الإحصائي (T) (٦٩٨٩) وهي قيمة أعلى من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١٠٩٦)، وهي ذات معنوية عند مستوى (٠٠٥)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ما بين المتوسط الحسابي على مقاييس الدراسة، والمتوسط الحسابي الافتراضي (٣٠٠) مما يشير إلى أنه هناك آثاراً اجتماعية نابعة من الإدمان الإلكتروني.

نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الثالث الذي نص على:

ما أهم الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص والسنّة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية؟

تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تشمل الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني، وربما تكون هذه السلوكيات مختلفة باختلاف بعض الخصائص الديموغرافية للفرد، وتحاول الدراسة إثبات ذلك من خلال الإجابة عن سؤالها الثالث، المتعلق بإيجاد الفروق في آثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص والسنّة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية، كما تحاول الدراسة إيجاد مصدر الفروق في استجابات المشاركين حول تلك الآثار، ويظهر ذلك من خلال استخدام اختباري العينتين المستقلتين Independent Samples, T-test، واستخدام اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٧) اختباري (ت) والتباين الأحادي للتعرف إلى أهم الفروق بآثار الإدمان الإلكتروني في ضوء متغيرات النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، التخصص والسنّة الدراسية من وجهة نظر طلبة الكليات الإنسانية

الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	مصدر التباين
*٠٠٢٨	١١٨	٢.٢٢٢	٠.٨٥	٣.٦٢	٤١	ذكر	الآثار النفسية
			٠.٨٨	٣.٢٥	٧٩	أنثى	
٠.١٠٨	١١٨	١.٦٢٠	٠.٧٦	٣.٦٦	٤١	ذكر	الآثار الاجتماعية
			٠.٧٨	٣.٤٢	٧٩	أنثى	
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	
٠.٥٧٧	١١٩	٠.٦٢٢	٠.١٠	٢.٦٩	٣	١٨ سنة فأقل	الآثار النفسية
			٠.٨٤	٣.٤٠	٣٦	٢٢-١٩ سنة	
			٠.٩٤	٣.٤٣	٤١	٢٧-٢٣ سنة	

علاء الرواشدة وأخرون

			٠.٩١	٣.٣٤	٤٠	٢٨ سنة فأكثر	
			٠.٨٩	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	
٠.٣٠٠	١١٩	١.٢٣٦	٠.٧٣	٢.٦٩	٣	١٨ سنة فأقل	الآثار الاجتماعية
			٠.٧٤	٣.٥٩	٣٦	٢٢-١٩ سنة	
			٠.٨٨	٣.٤٩	٤١	٢٧-٢٣ سنة	
			٠.٧٠	٣.٤٩	٤٠	٢٨ سنة فأكثر	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية	
٠.٤٦٠	١١٩	٠.٧٨٢	٠.٩٥	٣.٣٣	٧٩	أعزب - عزياء	الآثار النفسية
			٠.٧٦	٣.٤٤	٤٠	متزوج - متزوجة	
				٤.٣٣	١	مطلق - مطلقة	
			٠.٩٨	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	
٠.٦٦٢	١١٩	٠.٤١٣	٠.٨٧	٣.٤٦	٧٩	أعزب - عزياء	الآثار الاجتماعية
			٠.٦٥	٣.٥٧	٤٠	متزوج - متزوجة	
				٣.٩٣	١	مطلق - مطلقة	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (T)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة العملية	
٠.٩٥٩	١١٨	٠.٠٥١	٠.٩٧	٣.٣٨	٥٩	يعمل	الآثار النفسية
			٠.٨٠	٣.٣٧	٦١	لا يعمل	
٠.٦٦٩	١١٨	-	٠.٨١	٣.٤٧	٥٩	يعمل	الآثار الاجتماعية
			٠.٧٥	٣.٥٣	٦١	لا يعمل	
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الشخص	
٠.١١١	١١٩	٢.٠٤٥	٠.٨٨	٣.٤١	٦٩	علم اجتماع والخدمة الاجتماعية	الآثار النفسية
			٠.٨٧	٣.٥٨	١٦	الاعلام	
			٠.٨٨	٣.٥٦	١٥	القانون	
			٠.٨٧	٢.٩٦	٢٠	علم النفس	
			٠.٨٩	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	

*٠٠٠١٣	١١٩	٣.٧٥١	٠.٧٦	٣.٤٩	٦٩	علم اجتماع والخدمة الاجتماعية	الآثار الاجتماعية
			٠.٨٧	٣.٥٢	١٦	الاعلام	
			٠.٨٣	٤.٠٠	١٥	القانون	
			٠.٥٦	٣.١٤	٢٠	علم النفس	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	
الدالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة (F)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	
٠.٥٠١	١١٩	٠.٧٩١	٠.٩٥	٣.٢٢	٢٤	أولى	الآثار النفسية
			٠.٨٣	٣.٥١	٢٩	ثانية	
			٠.٩٢	٣.٤٨	٣٤	ثالثة	
			٠.٨٥	٣.٢٦	٣٣	رابعة فما فوق	
			٠.٨٩	٣.٣٧	١٢٠	المجموع	
٠.٦٦٠	١١٩	٠.٥٣٤	٠.٦٩	٣.٣٤	٢٤	علم اجتماع والخدمة الاجتماعية	الآثار الاجتماعية
			٠.٨١	٣.٥٥	٢٩	الاعلام	
			٠.٨٥	٣.٥٩	٣٤	القانون	
			٠.٧٥	٣.٤٧	٣٣	علم النفس	
			٠.٧٨	٣.٥٠	١٢٠	المجموع	

جاءت نتائج تحليل السؤال الثالث حسب الآتي:

الجنس: أظهرت نتائج الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يعزى للجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($t=2.222$) وكانت الفروق لصالح فئة الذكور. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($t=1.620$) والفارق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

العمر: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للعمر، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($F=0.662$) والفارق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

الحالة الاجتماعية: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للحالة الاجتماعية، حيث بلغت قيم الإحصائي ($F=0.782$ ، 0.413) والفرق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

الحالة العملية: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للحالة العملية، حيث بلغت قيم الإحصائي ($t=0.51$ ، 0.428) والفرق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

الشخص: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني يعزى للشخص، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($F=2.045$) والفرق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

وأظهرت نتائج الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للشخص، حيث بلغت قيمة الإحصائي ($F=3.751$)، وكان مصدر الفروق لصالح فئة الطلبة في تخصص القانون، وذلك بارتفاع قيمة المتوسط الحسابي الخاص بهم عن باقي فئات الشخص.

السنة الدراسية: أظهرت نتائج الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى للسنة الدراسية، حيث بلغت قيم الإحصائي ($F=0.791$ ، 0.534) والفرق ما بين قيم المتوسطات الحسابية إن وجدت، فلم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

ملخص النتائج

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثاراً نفسية متوسطة المستوى للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وقد تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن الطلبة يصابون بالملل دون الانترنت، ويصابون بالأرق بسبب استخدامهم للانترنت ليلاً، كما أنهم يشعرون بتلقي مزاجهم نتيجة للإدمان الإلكتروني.

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك آثاراً اجتماعية للإدمان الإلكتروني متوسطة المستوى على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، وقد تركزت استجابات أفراد عينة الدراسة على أن الإدمان يؤثر سلباً على قدرات الطالب في التواصل المباشر مع الآخرين، وأنه يؤدي إلى عزلة الشخص اجتماعياً، كما أنه كلما زاد استخدام الانترنت قل التواصل مع المحيطين بالطلبة، ويرىون بأن الإدمان الإلكتروني يتسبب في مظاهر التنمُّر وممارسة العنف بين أفراد المجتمع.

- أظهرت نتائج وجود فروق في الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.
- أظهرت نتائج وجود فروق في الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير التخصص، ولصالح الطلبة في تخصص القانون.
- عدم وجود فروق في الآثار النفسية والاجتماعية للإدمان الإلكتروني يعزى لمتغير العمر، الحالة العملية والحالة الاجتماعية.
- عدم وجود فروق في الآثار الاجتماعية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق في الآثار النفسية للإدمان الإلكتروني على عينة من طلبة جامعة عجمان في الإمارات للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ يعزى لمتغير التخصص.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، تم التوصل إلى التوصيات النظرية والعملية الآتية:

- التوصيات النظرية:

١. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية ذات العلاقة بموضوع الدراسة مع استخدام متغيرات أخرى، مثل: الآثار الاقتصادية، الدينية، والثقافية الناتجة عن الإدمان الإلكتروني.
٢. إجراء المزيد من الدراسات حول آثار الإدمان الإلكتروني بإستخدام عينات ومجتمعات أخرى، أساليب منهجية وتحليلية أخرى.
٣. ضرورة تضمين مهارات متنوعة لكيفية إدارة الوقت ضمن المناهج الدراسية الجامعية.

- التوصيات العملية:

- ١- تكثيف البرامج التوعوية للطلبة الجامعيين لزيادة الوعي حول مخاطر الإدمان الإلكتروني.
- ٢- تفعيل مركز الإرشاد النفسي داخل الجامعات لمواجهة وعلاج المشكلات السلوكية المختلفة لدى الطلبة والتي قد تكون سبباً للإدمان الإلكتروني.
- ٣- تفعيل دور المشرف التربوي، و الباحث الاجتماعي لوضع خطط و برامج من شأنها نقل من أثر الإدمان الإلكتروني.

٤- تشجيع الوسائل الإعلامية على نشر محتوى توعي حول مخاطر الإدمان الإلكتروني وتأثيره على الصحة النفسية والاجتماعية.

٥- استغلال أوقات الفراغ عن طريق تدوين الانجازات المحققة من قبل الطلبة بشكل أسبوعي لرفع كفاءة الطلبة.

٦- تشجيع المشاركة العائلية في الأنشطة الترفيهية بعيداً عن الأجهزة الإلكترونية مما يعزز الروابط الأسرية والتواصل المباشر.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

باسليم، عبدالله بن مبارك. (٢٠٢٢). "الإدمان الإلكتروني وتأثيره على قيم الأسرة والمجتمع في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠". مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية، ٧(٣٣)، ٩٧٧-٤٥١٠.

بريس، علي عبدالحسن، ومعيجل، سهام مطشر. (٢٠١٦). "الإدمان على الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة". مجلة أبحاث ميسان، ١٢(٤)، ١-٣٥.

جاسم، مصطفى جمال. (٢٠٢٢). "الإدمان الإلكتروني لطلبة الثانويات أسبابه ونتائجها من وجهة نظر مدرسيهم: دراسة ميدانية في مدينة بغداد". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥٠(١)، ٤٣٢-٤٧٤.

حرويس، أيمن فتحي. (٢٠٢٢). "سلبيات إدمان الألعاب الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية للمرأهقين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية". مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٩(٩)، ١٥١-٢٠٠.

حکمی، حمد عواجی ولی. (٢٠٢١). "مستوى إدمان الهواتف الذكية ومخاطرها لدى المراهقين والمراهقات بالمدارس الثانوية بمنطقة جازان". مجلة التربية، ٩٢(١)، ٢٦٥-٣٠٠.

حنور، قطب عبده خليل، وأبو المجد، علياء عادل. (٢٠٢٣). "تأثير إدمان برامج التواصل الاجتماعي على الشعور بالرضا عن الحياة والحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة". المجلة التربوية، ١٠٨(١)، ٦٨٥-٧٥٢.

أبو رجب، ولاء السيد. (٢٠٢١). "الإدمان الرقمي وأثره على المشكلات الأسرية". المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(٤)، ١٢٧-١٤٣.

الزين، غدير برسن عضوب، والخراشة، عبدالكريم عودة الله محمد. (٢٠٢١). "الجرائم الإلكترونية ومستوى الوعي بخطورتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الأردني". مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ٢٩(٢)، ٢٣٠-٢٤٨.

الصباطي، إبراهيم بن سالم، ورسلان، محمود يوسف، وعلي، محمد النبوبي. (٢٠١٨). "إدمان الإنترت ودفافع استخدامه في علاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة". المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٩(١)، ٤٤-٤٤.

طباس، نسمة، وملال، خديجة. (٢٠٢١). "الإدمان على الإنترنٌت لدى الطلبة الجامعيين". مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٤٠٥-٣٨٣.

عدوان، أحمد محمد، والخلف، موسى خلف، والموسى، إبراهيم حسين. (٢٠٢٣). "تأثير الإنترنٌت على سلوكيات الطفل". مجلة الدراسات المستدامة، ٣٥(٣)، ١٠٦٨-١٠٨٨.

عقاد، آلاء بنت إبراهيم، والقططاقة، فراس أحمد. (٢٠٢٢). "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وأثره في العزلة الاجتماعية والإشباعات المتحققّة للطلاب الصم في المرحلة الثانوية". المجلة العربيّة لعلوم الإعاقة والموهبة، ٦(٢١)، ٣٠-١.

علي، أسماء فتحي السيد. (٢٠٢٠). "الإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة المنوفة وعلاقته بمارساتهم للأنشطة الجامعية". المجلة التربوية، ٧٦(٤)، ٢٦٣٤-٢٧٣٣.

علي، نهلة صلاح، وهلال، محمد سعيد عبداللطّاب. (٢٠٢١). "إدارة وقت الفراغ وعلاقته بالإدمان الإلكتروني لدى طلاب جامعة عين شمس". مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(١)، ٤٠٩-٤٧٥.

آل عمرو، خلود بنت عيظة محسن، والحبشي، نجلاء محمود محمد. (٢٠٢٣). التّنمر الإلكتروني "المتّنمر والضحية" وعلاقته بالإدمان الإلكتروني لدى الطلبة المهوّبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة عسير (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة.

غانم، محمد، والقليوبي، خالد. (٢٠١٠). التأثيرات النفسية لوسائل الإعلام. الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الشقرى للنشر والتوزيع.

ناصر، محمد عبدالحسن. (٢٠٢٢). "إدمان الألعاب الإلكترونية لدى طلبة المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في المديرية العامة للتربية في بغداد/ الرصافة الثالثة". مجلة الآداب، ١٤١(٤٤)، ٤٤١-٤٥٨.

أبو هلال، ياسمين حسن. (٢٠١٩). "مستوى إدمان موقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعيّة الإنجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس". مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٢٢)، ١٧٠-١٩٢.

هندي، صالح. (١٩٩٠). أثر وسائل الإعلام على الطفل. الطبعة الأولى، الأردن: جمعية عمال المطبع التعاونية.

المراجع الأجنبية:

Erol, O., & Cirak, N. S. (2019). "Exploring the loneliness and internet addiction level of college students based on demographic variables." *Contemporary Educational Technology*, 10(2), 156-172. <https://doi.org/10.30935/cet.554477>

Ismail, H. S. G. (2022). "A study on the negative effects of social media on building social cohesion." *Journal of the College of Education in Educational Sciences*, 46(1), 59-87.

Thompson, S. K. (2012). *Sampling* (3rd ed., Vol. 755). John Wiley & Sons.

Online Sources:

Al Arabiya. (2022, April 14). Medicine and health updates. Retrieved January 29, 2024, from <https://www.alarabiya.net/medicine-and-health/>

Al Bayan. (2022, April 14). UAE news report. Retrieved January 29, 2024, from <https://www.albayan.ae/uae/news/2022-04-14/>

المراجع العربية بالحروف اللاتينية

- Bāslym, Allāh ibn Mubārak. (2022). "al-Idmān al-iliktrūnī wa-ta'thīruhu 'alā Qayyim al-usrah wa-al-mujtama' fī ḥaw' ru'yah al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah 2030". Majallat Jāmi'at al-Ṭā'if lil-'Ulūm al-Insānīyah, 7(33), 977-1045.
- Buraysim, 'Alī 'bdālḥsn, wām'yjl, Sīhām Muṭashshar. (2016). "al-Idmān 'alā al-Intarnit wa-'alāqatuhu bi-ba'ḍ al-mutaghayyirāt ladā ṭalabat al-Jāmi'ah." Majallat Abhāth myṣān, 12(24), 1-35.
- Jāsim, Muṣṭafā Jamāl. (2022). "al-Idmān al-iliktrūnī li-ṭalabat al-thānwyāt asbābuhu wa-natā'ijuh min wihat naẓar md̄rsyhm: dirāsah maydānīyah fī Madīnat Baghdād". Majallat al-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafṣīyah, (150), 432-474.
- Hrwys, Ayman Fathī. (2022). "Salbīyāt idmān al-Alāb al-iliktrūnīyah 'alā al-'Alāqāt al-ijtīmā'īyah lil-murāhiqīn min manzūr al-mumārasah al-'Āmmah lil-Khidmāh al-ijtīmā'īyah". Majallat Mustaqbal al-'Ulūm al-ijtīmā'īyah, (9), 151-200.
- Hakamī, Ḥamad 'Awājī Walī. (2021). "mustawā idmān al-Hawātīf al-dhakīyah wa-makhāṭiruhā ladā al-murāhiqīn wālmrāḥqāt bi-al-madāris al-thānawīyah bi-Minṭaqat Jāzān". Majallat al-Tarbiyah, (192), 265-300.
- H̄nwr, Quṭb 'Abduh Khalīl, wa-Abū al-Majd, 'Alyā 'Ādil. (2023). "Ta'thīr idmān Barāmij al-tawāṣul al-ijtīmā'ī 'alā al-shu'ūr bālrāḍā 'an al-ḥayāh wālḥiywah al-dhātīyah ladā ṭullāb al-Jāmi'ah". al-Majallah al-Tarbawīyah, (108), 685-752.
- Abū Rajab, Walā' al-Sayyid. (2021). "al-Idmān al-raqmī wa-atharuhu 'alā al-mushkilāt al-usarīyah". al-Majallah al-'Arabīyah lil-'Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafṣīyah, (24), 127-143.
- al-Zabin, Ghadīr Barnas 'ḍwb, wālkhrābshh, 'Abd-al-Karīm 'Awdah Allāh Muḥammad. (2021). "al-jarā'īm al-iliktrūnīyah wa-mustawā al-Wā'y bkh̄t̄rīthā: dirāsah maydānīyah 'alā 'ayyinah min al-Shabāb al-Jāmi'ī al-Urdūnī". Majallat al-Jāmi'ah al-Islāmīyah lil-Buḥūth al-Insānīyah, 29 (2), 230-248.
- Alṣbāty, Ibrāhīm ibn Sālim, wa-Raslān, Maḥmūd Yūsuf, wa-'Alī, Muḥammad al-Nūbī. (2018). "idmān al-intirnit wa-dawāfi' astkhādāmī fī 'lāqthmā bālṭfā'l al-ijtīmā'ī ladā ṭalabat al-Jāmi'ah". al-Majallah al-Dawlīyah lil-Ādāb wa-al-'Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtīmā'īyah, (9), 1-44.
- Ṭbās, Nasīmah, wmlāl, Khadījah. (2021). "al-Idmān 'alā al-intirnit ladā al-ṭalabah al-Jāmi'īyah". Majallat Rawāfid lil-Dirāsāt wa-al-Abhāth al-'Ilmīyah fī al-'Ulūm al-ijtīmā'īyah wa-al-insānīyah, 383-405.
- 'Adwān, Ahmād Muḥammad, wa-al-khalaf, Mūsā Khalaf, wālmwsā, Ibrāhīm Ḥusayn. (2023). "Ta'thīr al-intirnit 'alā slwkyāt al-ṭīfl". Majallat al-Dirāsāt al-mustadāmah, 5(3), 1068-1088.
- 'Aqqād, Ālā' bint Ibrāhīm, wālṭqāq, Firās Ahmād. (2022). "wāqi' istikhdām Shabakāt al-tawāṣul al-ijtīmā'ī wa-atharuhu fī al-'uzlah al-ijtīmā'īyah wāl'shbā'āt al-mthq̄qhbāt al-summ fī al-marḥalah al-thānawīyah." al-Majallah al-'Arabīyah li-'Ulūm al-i'āqah wa-al-mawhibah, 6(21), 1-30.
- 'Alī, Asmā' Fathī al-Sayyid. (2020). "al-Idmān al-iliktrūnī ladā ṭullāb Jāmi'at al-mnwfīh wa-'alāqatuhu bmmārsthīm lil-anṣiṭah al-Jāmi'īyah". al-Majallah al-Tarbawīyah, (76), 2643-2733.
- 'Alī, Nahlah Salāḥ, wa-Hilāl, Muḥammad Sa'īd 'bdālmtlb. (2021). "Idārat waqt al-farāgh wa-'alāqatuhu bāl'dmān al-iliktrūnī ladā ṭullāb Jāmi'at 'Ayn Shams". Majallat Kullīyat al-Tarbiyah fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 45(1), 409-475.

Āl ‘Amr, Khulūd bint ‘Ayzah Muhsin, wālhbshy, Najlā’ Maḥmūd Muḥammad. (2023). al-tanammur al-iliktrūnī “al-mtnmr wa-al-ḍahīyah” wa-‘alāqatuhu bi-idmān al-intirnit ladá al-ṭalabah al-Mawhūbīn bi-al-marhalah al-thānawīyah bi-Mintaqat ‘Asīr (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi‘at al-Bāhah, al-Bāhah.

Għānim, Muḥammad, wālqlywby, Khālid. (2010). al-Ta’thirāt al-nafsiyah li-wasā’il al-I’lām. al-Ṭab‘ah al-ūlā, al-Riyād: Maktabat al-Shaqarī lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.

Nāṣir, Muḥammad ‘bdālħsn. (2022). “idmān al-Al‘āb al-iliktrūnīyah ladá talabat al-marhalah al-mutawassitah: dirāsah maydānīyah fī al-Mudīriyah al-‘Āmmah lil-Tarbiyah fī Bagħdād/al-Rašāfah al-thālithah”. Majallat al-Ādāb, (141), 441-458.

Abū Hilāl, Yāsamīn ḥasan. (2019). “mustawá idmān mawāqi‘ al-tawāṣul al-ijtimā‘ī wa-‘alāqatuhu bālthṣyl al-dirāsī wdāf‘yh al-injāz ladá ṭalabat al-Madāris al-ḥukūmīyah fī Madīnat Nābulus”. Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsiyah, 3(22), 170-192.

Hindī, Sāliḥ. (1990). Athar wasā’il al-I’lām ‘alá al-ṭifl. al-Ṭab‘ah al-ūlā, al-Urdun: Jam‘iyat ‘mmāl al-Matābi‘ al-Ta‘āwunīyah.

Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study

^١Alaa Al-Rawashdeh - ^٢Afnan Saleem Sulaiman - ^٣Athari Khalid Alshamsi

^٤Hamda Mohammed Alhosani - ^٥Maryam Younis Mahmoud - ^٦Meera Abdulla Alnuaimi

^١Professor - ^{٢.٣.٤.٥.٦}Postgraduate candidates, Department of Sociology
College of Humanities and Sciences, Ajman University, Ajman, United Arab Emirates
Correspondent author: alaa.a@ajman.ac.ae

Abstract

The study aimed to identify the most important psychosocial effects of electronic addiction from a general point of view in humanitarian colleges, in addition to identifying the most important differences in the effects of electronic addiction in light of the differences (gender, age, marital status, practical status, specialization, and year of study). And using descriptive description, questionnaire tool and seeing data from indirect sample. The number reached (120) students from the Colleges of Humanities at Ajman University from the Departments of Sociology - Psychology - Law - Media. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program was also used to process the study data. The study concluded that there are students who become bored without the Internet, and that electronic addiction negatively affects students' abilities to communicate directly with others. It also showed that there are differences in the psychological effects of electronic addiction attributable to the variable of gender, in favor of males, and the presence of differences in the social effects of addiction attributable to the variable of specialization for the benefit of students majoring in law. In light of the results, the study recommended: the necessity of conducting more future studies related to the subject of the study using other variables, such as the economic, religious, and cultural effects resulting from electronic addiction. Raising the level of awareness among students at Ajman University about the negative effects of electronic addiction and involving students in workshops on the problems that students suffer from as a result of electronic addiction and how to deal with social media sites positively.

Keywords: Addiction, electronic addiction, Social networking, Psychological effects of electronic addiction, Social effects of electronic addiction.



IN THE NAME OF ALLAH,
THE MERCIFUL,
THE MERCY-GIVING



**Journal of
KING ABDULAZIZ UNIVERSITY
Arts and Humanities**

**Volume 33 Number 1
2025**

**Scientific Publishing Center
King Abdulaziz University
P.O. Box 80200, Jeddah 21589
<http://spc.kau.edu.sa>**

■ Editorial Board ■

Prof. Ahmed Mohamed Azab aazab@kau.edu.sa	Editor-in-chief
Prof. Abdul Rahman Raja Allah Alsulami aralsulami@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdulrahman Alamri aaalamri1@kau.edu.sa	Member
Prof. Rafat Alwaznah ralwazna@kau.edu.sa	Member
Elsayed Khalied Ibrahim Mathana ekibrahim@kau.edu.sa	Member
Prof. Abdul Rahman Obeid al-qarni alqarni333@yahoo.com	Member
Prof. Hana Abu Dawood habudaoud@kau.edu.sa	Member
Prof. Zainy Talal Alhazmi Zalhazmi@kau.edu.sa	Member
Prof. Awatef Alshareef aalherth@kau.edu.sa	Member

Contents

English Articles

	page
• Constructing Saudi Cultural Identity Through Paratext: A Case Study of the Translated Children's Book Sidra's Adventure in AlUla Eisa Ahmed S Asiri	548

Arabic Articles - English Abstracts

• The social effects of E-Learning: an applied study on a sample of Ajman University Students in the UAE Mohammed Khaled Al-Qurun - Jaber Al-Hosani - Mohammed Al-Zaabi - Ahmed Issa - Alaa Al-Rawashdeh	30
• Psychological and Social Effects of Electronic Addiction: An Applied Study Afnan Saleem Sulaiman - Athari Khalid Alshamsi-Hamda Mohammed Alhosani - Maryam Younis Mahmoud - Meera Abdulla Alnuaimi - Alaa Alrawashdeh	63
• The Impact of the use of Social Media on Family Relationships in Arab Societies: Analytical Social Study Mooza Isa Aldoy	95
• Virtual Relationships Reflection on Family Quality of Life: A Field Study on a Sample of Saudi Families in Riyadh and Jeddah Cities Areej Ahmed Saeed Agran	127
• The effects of using smartphones from the perspective of university youth Hind Fahd - Suad Batti Al Shamsi - Moza Al Shamsi - Maryam Ali Al Kaabi - Nada Saeed Mohammed - Alaa Al Rawashdeh	152
• Family Privacy and the Challenge of Using Social Media: A Study Applied to Snapchat Users as a Model Jawaher Bint Saleh Al-Khamshi	177
• The Impact of Digital Technology on Family Relationships: A Sociological Analysis from the Perspective of University Students Shaikha Al-Mosalmy - Hosni Abdelghani	214
• The working Omani woman and role conflict between job commitments and family expectations in the digital world: An analytical approach considering sociological theories Aisha bint Abdullah bin Hamad Alkabanyyah – Abdullah bin Ali bin Khalfan Alwishah – Khalifa bin Abdullah bin Rashid Aldhubari – Samah bint Mohammed bin Abdullah Almamaryyah	236

• A survey study of family disputes within the Saudi community resulted of misusing social media outlets- Studies of family and digital transformation: new changes and challenges	
Muna Ibrahim Ahmed Alfarihi	263
• Linguistic Landscape in Abha	
Saeed Ali Al Alaslaa	289
• The Desired Objective in the Interpretation of "The sight did not swerve, nor did it transgress" [its limit] (An Najm: 17): An Analytical Objective Study	
Farraj Mohammed Sarhan Al-Subaie	324
• The structure of time and its narrative relationships in the novel "Zero Hour" by Abdel Majeed Sebata	
Mohammed Yahya Abumelhah	343
• Semiotics of Death in Ibrahim Al-Hārthi's Play Na'sh (Coffin)	
Jaber Mohammed Yahiya Al-Najadi	374
• Positive Effects Resulting from the Use of Artificial Intelligence Programs on Academic Performance: A Sociological Study on a Sample of Female Students from the College of Arts and Human Sciences, King Abdulaziz University	
Hanan Mussed Alsuraihi	406
• Broken Plurals within Alasmaeiat Collection of Poems: A Morpho-Semantic Study	
Mohammad Abdullah almzaah	438
• Cyber Warfare attacks as a Catalyst for Emerging wars in the Context of Armed conflict according to the Tallinne Manual	
Rawiya Boulanoair	457
• The Creditor's Right to Unilateral Rescission or Judicial Rescission in Case of Breach: A Comparative Study Between the Saudi Civil Transactions Law and The Hanbali Jurisprudence	
Mohammed Abdulmohsen Mohammed Alsawi	492
• The Role of Crisis Communication in Tourism Risk Management: A Survey Study on the Asir Development Authority	
Amani Saeed Alqahtani – Muhammed Abdulrahman Alasmari	522
• Administrative challenges facing leaders of special education institutions and centers: a qualitative exploratory study	
Abdulrahman Hamed Alsulami – Ibrahim Jaman Alghamdi	547